الألفاظ الدينية في أناشيد الثورة الوطنية

دراسة أسلوبية

الأستاذة : مسعودة مرسلي

الملخص:

اندلعت ثورة التحرير في أرض الجزائر الطاهرة، فشدا الكون بأنغام الرصاص، وزُفَّت أرواح الشهداء على ألحان التكبير، ونظم الشعراء ملاحم البطولات والانتصارات، وتغنى الثوار بأناشيد المجد والخلود، ونحتوها بدمائهم الزاكية على جدران السجون، وهاهم اليوم أبناؤهم وأحفادهم يرفلون في نعيم التحرير، ولعل من بعض الاعتراف بالفضل العودة إلى ما تركوه لنتناوله بالدراسة والبحث، ومن ذاك ما أعلن عنه مخبر اللغة الوظيفية -مشكورا- وسعيا مني لمقاسمتهم بعض الفضل، أعمل على تقديم مداخلة حول "الألفاظ الدينية في الأناشيد الوطنية للثورة الجزائرية دراسة أسلوبية إحصائية" وذلك لكون الأناشيد تميزت بلغة خاصة، سهلة ميسورة للحفظ والترديد، ومع ذلك بقيت مرتبطة بعقيدة أصحابها تنهل من معجمهم اللغوي المرتبط بدينهم الإسلامي، وتعمل المداخلة على دراسة عينة من أناشيد الثورة التحريرية ومدى توظيف المعجم الديني ومدى تردد الألفاظ الدينية فيها والاقتصار على هذا المستوى دون غيره من المستويات توخيا للدقة والإيجاز المطلوب ضمن شروط الندوة.

Le titre: Les termes religieux dans les hymnes nationaux pendant la guerre de libération

La guerre de libération n'est que le prolongement de la lutte que les algériens avaient entamée depuis que la France avait sali par sa présence la terre de l'Algérie. A coté de la lutte armée, une autre lutte s'est vu naitre, celle des idées, elle a été menée par les intellectuel, les artistes et les poètes. Cette dernière lutte consistait à décrire cette guerre et ses héros, incitant les hommes et les femmes à la rejoindre. Le fruit était un ensemble d'hymnes dont l'objectif est l'exhortation tout en respectant les principes de la guerre depuis son déclenchement Et ce sujet est dédié à l'étude de ces hymnes du coté stylistique En se focalisant sur le champ lexical.

les mots clé: La révolution algérienne, les hymnes nationaux, les termes religieux, les champs lexicaux, l'islam, le martyre, la victoire et la voie de Dieu

الكلمات المفتاحية: الألفاظ الدينية، الثورة الجزائرية، الأناشيد الوطنية، الأسلوبية، الحقول المعجمية، المستوى الدلالي.

إن ثورة كان نداؤها الأول هو "الله أكبر" لهي ثورة مرتبطة بجذور هذه الأمة، وقد كانت هذه الكلمة حبلا ممدودا إلى السماء في كل مراحل الجهاد، من الانطلاق إلى الانتصار، وبها تغنى المجاهدون بين الوهاد وعلى قمم الجبال، وهي التي كان يزف الشهداء بها إلى عرائس الجنان، وهذا ما يحيلنا إلى البعد الديني للثورة الجزائرية التي كان الشاعر حاديها الأول، فاقترن فيها صوت الحداء بصوت الرصاص، وسنسعى في هذه المداخلة إلى دراسة الألفاظ الدينية في أناشيد الثورة الوطنية وفق رؤية إسلوبية، وارتأينا في ذلك الاقتصار على مستوى واحد من مستويات التحليل الأسلوبي وهو المستوى المعجمي، واخترنا الأناشيد لأنها الأكثر ترددا على الألسن والأقوى تعبيرا عن الحماسة.

1-الإسلام:

هي الكلمة التي لها رفعت راية الجهاد، حتى تعود للجزائر طهارتها، وتتخلص من دنس الاستدمار الفرنسي، وارتأينا أن ننطلق في البحث من نشيد الإمام الشيخ عبد الحميد بن باديس "شعب الجزائر مسلم" لأنه يمثل الرصاصة الأولى في وجه الاستدمار الذي ظن باحتفالاته المئوية للاستعمار أنه أفقد هذا الشعب كل رغبة في التحرر والانعتاق، فكان هذا النشيد حقا شعلة حملها رواد الفكر التحرري ليستنيروا بها دياجي تلك السنين الحالكات، فرددوا بصوت واحد[1]:

شَعبُ الجزائرِ مُسلمٌ === وَإِلَى العُرُوبَةِ يَنْتسبْ

منْ قال حاد عن أصله === أو قال مات فقد كذبْ

فالإسلام هو المنطلق وهو السمة الراسخة لهذا الشعب التي لا يمكن أن يحيد عنها لأنها هي الأصل، إذ يوحي إسناد صفة "مسلم" إلى "شعب الجزائر" إلى أنّ من نسبه إلى غير الإسلام، ووصفه بغير هذه الصفة فقد كذب وافترى زورا، وأن من رام تغييرها أو تبديلها فقد طلب أمرا محالا.

وهذا أمر لا يتغير ولا يتبدل عبر الأزمان منذ أن ارتضى أسود شمال إفريقيا الإسلام دينا لهم[2]:

رَضِينَا بالإسْلَامِ تَاجَا === كَفَا الجُهالَ تَدْنِيسَا

فكل من يميل إلى التجنيس أو الإدماج أو فرنسة هذا الشعب فهو يميل إلى تدنيس طهارته وكرامته التي اكتسبها بطهارة الإسلام، فـ"الإسلام" لفظة مركزية دارت حولها مجموعة من الألفاظ المخالفة له، فإن كان الإسلام هو التاج الذي به يسود أصحابه وقد لبسوه عن قناعة ورضى ، فهم بالموازاة يرفضون كل ما يخالفه[3]:

فلسنا نرضى مع العالمين === حياة نبقى بها أعبدا

فلسنا نرضى الامتزاجا === ولسنا نرضى التجنيسا

ولسنا نرضى الاندماجا === ولا نرتد فرنسيسا

رضينا بالإسلام تاجا === كفى الجهال تدنيسا

فـ**الإسلام** هو سبيل الأوحد لتحقيق **السيادة والحرية**

بينما **الفرنسة/ الاندماج/ التجنيس/ الامتزاج** ليست إلا انحدارا إلى هاوية **التدنيس والعبودية.**

[1] عبد الحميد بن باديس، عن كتاب أناشيد وطنية، الذكرى الأربعون لعيد الاستقلال والشباب، وزارة المجاهدين، 2002، الجزائر، ص:15

[2] مفدي زكريا، عن كتاب أناشيد وطنية، الذكرى الأربعون لعيد الاستقلال والشباب، وزارة المجاهدين، 2002، الجزائر،ص:26

[3] مفدي زكريا، الكتاب نفسه، ص:25

ومن الألفاظ الدالة على الدين الإسلامي قول محمد العيد آل خليفة[1]:

دينكم شرعة سمحة لم تزل *** أرضكم تربة جمّة الغلل

فالشاعر يوصي الشباب بالتحلي بفضائل الأخلاق، وينبههم إلى أن دينهم شريعة سمحاء عليهم ألا يحيدوا عنها فتزل أقدامهم، وهو السبيل لتحقيق المجد الذي يسعون إلى تحقيقه، والغاية التي يسعون إلى نيلها.

2- العروبة:

عروبة الجزائر هي المبدأ الثاني الذي نادت به ثورة التحرير الوطنية، سواء قبل إطلاق رصاصتها الأولى أم بعد اندلاع الثورة وحتى بعد رفع رايات النصر خفاقة على أرضها الطاهرة، وقد تمثل ذلك في نشيد العلامة ابن باديس المذكور سلفا، فالإسلام والعروبة دعامتان أساسيتان تقوم بهما أمجاد الأمة، وأصلان ثابتان لهويتها[2]:

شَعبُ الجزائرِ مُسلمٌ === وَإِلَى العُرُوبَةِ يَنْتسبْ

إذ يصرح الشيخ العلامة الإمام عبد الحميد بن باديس الأمازيغي أن شعب الجزائر الحر الأبيّ لم يرض إلا بالإسلام دينا، ولم ينتسب إلا إلى العروبة اختيارا، وكان هذا هو النهج الذي اختاره حيا أو ميتا[3]:

هذا لكم عهدي به === حتّى أوسد في التربْ

فإذا هلكت فصيحتي === تحيا الجزائر والعربْ

إذاً انتماء الجزائر العربيّ هو الصيحة الأخيرة التي سيرددها الشيخ وكل من حمل معه راية الجهاد الفكري، بعد أن وضع بين أيديهم خارطة طريق عليهم أن يسيروا على هداها حتى يحققوا النصر المنشود.

وبعد اندلاع الثورة يمكن أن نلاحظ أنّ لفظ "العروبة" أو ما له صلة به لفظ مركزي تردد في جلّ الأناشيد والقصائد التي تغنى بها الثوار[4]:

ولْتحيَا الجزائِرُ مثلَ الهِلالِ === ولْتحْيا فِيهَا العَربيّهْ

وكأن الدعاء بالحياة للجزائر وللعرب والعربية أمانة تركها الشيخ عبد الحميد بن باديس بين يدي تلامذته ومريديه، فنجد شاعر الثورة مفدي زكريا يردد تلك الصيحة -التي هلك دونها الشيخ- في نشيد الانطلاقة الأولى، وما يمكن ملاحظته أنّ هناك لفظ تقابل مع لفظ "العربية" في هذا البيت وهو لفظ "الهلال" الذي يمكن اعتباره رمزا للإسلام، فقدوم فرنسا إلى الجزائر لم يعتبره البعض إلا استمرارا للحملات الصليبية الحاقدة على العالم الإسلامي، فكان على أهلها رفع راية الجهاد وفق مبادئ إسلامية، واتخاذ الهلال رمزا لها.

[1] محمد العيد آل خليفة، عن كتاب أناشيد وطنية، الذكرى الأربعون لعيد الاستقلال والشباب، ص:154.
[2] عبد الحميد بن باديس، عن الكتاب نفسه، ص:15
[3] -عبد الحميد بن باديس، عن الكتاب نفسه، ص: 16
[4] -مفدي زكريا، عن كتاب أناشيد وطنية، الذكرى الأربعون لعيد الاستقلال والشباب، ص:25

وكما يفخر الرجال بعروبتهم تفخر كذلك بنات الجزائر بعروبتهن، وذلك في نشيد مفدي زكريا "أنا بنت الجزائر"[1]:

أنا بنت الجزائر === أنا بنت العرب

كانت المرأة رفيقة الرجل في الكفاح، فبعد إعلان الجهاد لم يكن أمام بنات الجزائر إلاّ اللحاق بصفوف إخوانهم المجاهدين ليساندوهم في جهادهم، وفي هذا النشيد الذي ألفه مفدي زكريا على لسان بنات الجزائر وجعل من ذلك لازمة تتردد في كل مقطع، نجد أن بنت الجزائر هي بنت العرب الحرة الأبية التي وقفت جنبا إلى جنب مع الرجال في عملية التحرير، لتكون صفة العروبة هي الصفة الملازمة لبنات الجزائر.

وهي الصفة ذاتها التي نسبها الربيع بوشامة لبنات الجزائر لحثهن ودفعهن على بذل الغالي والنفيس من أجل الوطن المفدى، لاتصافها بصفات العز والشهامة، يقول[2]:

يا ابنة العرب الأباة *** نسل عزّ وفضال

عشت خير السيدات*** رمز مجد وكمال

كما يحثها على الوقوف جنبا إلى جنب مع الرجال لمواصلة درب الكفاح، فيقول[3]:

يا ابنة العرب تعالي *** فادخلي ساح النضال

وادأبي مثل الرجال *** للمعالي والكمـــــــــــــال

والثورة اعتبرها آخرون ميراث يجمع بين شجاعة الأمازيغ الأحرار وبين شهامة الأعاريب الفاتحين، ففي نشيد الجوالة يقول محمد الصالح رمضان[4]:

أيها الجوال يا ذخر الوطن

عرف السكان ذكرى من سكن

هذه الأوطان في فجر الزمن

أو ضحى التاريخ أو ظهر المجن

من بني مازيغ أصحاب الشمم

أو أعاريب بداة *** غيروا مجرى الزمن

همهم في ذي الحياة*** لبس تاج أو كفن

فالأمة قد عقدت آمالها على ذلك الجوّال الذي تربى على المعالي والذي عليه أن يردد بلا خوف أن هذه الأرض عربية، وأنها ميراث أجداده من أمازيغ وأعاريب لا يهابون الموت

[1] مفدي زكريا، عن الكتاب نفسه، ص:119.
[2] الربيع بوشامة، عن الكتاب نفسه، ص: 121.
[3] الربيع بوشامة، عن الكتاب السابق. ص:122.
[4] محمد الصالح رمضان، عن الكتاب نفسه، ص: 167

وغـايتهم فـي الحيـاة إمـا أن يلبسـوا تاجـا مـن العـزة فـي أوطـانهم الحـرة، أو أن يلبسـوا كفنـا بعـد الاستماتة في مقاتلة الأعداء.

3=الجهاد:

الجهـاد علامـة الإيمـان ونـداء الإسـلام فيـه يسـترخص المسـلم نفسـه ومالـه فـي سـبيل الله، يقـول الله تعـالى: ﴿يـا أيهـا الـذين آمنـوا اتقـوا الله وابتغـوا إليـه الوسـيلة وجاهـدوا فـي سـبيله لعلكـم تفلحـون﴾ [المائـدة: 35] ولـذلك كـان هـذ اللفـظ حاضـرا فـي أناشـيد الثـورة ليـدل علـى ارتباطهـا بالإسلام، وأن قيام الجزائريين للجهاد كان تلبية لنداء السماء، من ذلك قول مفدي زكريا[1]:

ألا في طريق العلا سعينا *** ألا سبيل الفدا والجهاد

فلفـظ الجهـاد يحضـر هنـا ليبـين بـه الشـاعر أن نيـل المـراد وبلـوغ العـلا لـن يكـون إلا باسترخاص النفوس للفداء وإعلاء راية الجهاد.

فتحطـيم القيـود والعصـف بالظـالمين المعتـدين الغاصـبين لا يكـون إلا بـإعلان الجهـاد والالتحاق بصفوف المجاهدين، يقول محمد الشبوكي[2]:

سلاما سلاما جبال البلاد *** فأنت القلاع لنا والعماد

وفيك عقدنا لواء الجهاد *** ومنك زحفنا على الغاصبين

إن عقـد لـواء الجهـاد هـو علامـة الخـروج للجهـاد وتحقيـق أسـمى الغـايتين النصـر أو الشـهادة، ولـذلك جـاءت هـذه العبـارة دالـة علـى ارتبـاط المعجـم الشـعري للثـورة بالـدين الإسـلامي الحنيف.

ومـن ألفـاظ الجهـاد يحضـر فعـل الأمـر "جاهـد" لحـث ابـن الجزائـر علـى الجهـاد مـن أجـل الحرية، يقول الربيع بوشامة[3]:

جاهد أخي *** طول الزمن

واهتف معي *** يحيا الوطن

فـلا حيـاة للـوطن ولا لأبنـاء الـوطن إلا برفـع رايـة الجهـاد وحـث بعضـهم علـى مواصـلة الطريق مهما كانت طويلة ومهما كانت المحن التي ستنزل بهم.

4=سبيل الله:

لمّـا كانـت أول كلمـة رفعهـا المجاهـدون هـي كلمـة "الله أكبـر" التـي تعـالى صـداها علـى كـل جبـال الجزائـر مـن أقصـى شـرقها إلـى أقصـى غربهـا، فـالله عـز وجـل أكبـر مـن فرنسـا ومـن جيشـها وسـلاحها وطائرتهـا، وقـد عقـدوا لـواء الجهـاد الـذي لا يفـك إلا إذا كـان معـه النصـر أو الشـهادة فـإن هذا لا يدل إلا على أنهم خرجوا في سبيل الله عزّ وجلّ، يقول مفدي زكريا في "نشيد الشهداء"[4]:

[1] مفدي زكريا، عن كتاب أناشيد وطنية، ص:26.
[2] محمد الشبوكي، عن الكتاب نفسه، ص:27
[3] الربيع بوشامة، عن الكتاب نفسه، ص: 110.
[4] مفدي زكريا، عن الكتاب السابق، ص:43.

نحن قوم أباة *** ليس فينا جبان

قد سئمنا الحياة *** في الشقا والهوان

لا نمل الكفاح * لا نمل الجهاد * في سبيل الله

فنية الخروج في سبيل الله ستهوّن عليهم كل ما يصيبهم على تلك الطريق.

5=الفتح:

اعتبر المجاهدون في ثورة نوفمبر أنفسهم أنهم أحفاد الفاتحين وأنهم الذين حملوا بعدهم راية الإسلام خفاقة، يقول مفدي زكريا:

سرى في الروح دم الفاتحين *** فأذكى فيها معاني الفدا

فالفاتحون هم من حملوا راية الإسلام إلى الآفاق متسلحين بالإيمان ومتدرعين بالشجاعة، ولم يخشوا في ذلك إلا الله عزّ وجلّ، وهاهو اليوم دمهم يسري في عروق أحفادهم فأشعل فيها الإيمان والشجاعة وكل معاني الفداء واسترخاص النفس من أجل الحق.

والأمر نفسه ذهب إليه الشاعر محمد الشبوكي[1]:

وفي كل فج حمينا الذمارْ *** فنحن الأباة بنو الفاتحين

فصفة الإباء هي صفة ورثها أبناء الجزائر عن أسلافهم الفاتحين، وذلك كله ليستدلوا على أن الأرض هي أمانة الفاتحين الأوائل فكيف يسْلمونها للفرنسيين الغاصبين.

6-أركان الإسلام:

في حث محمد الصالح رمضان الجوّال على حمل راية الجهاد للتخلص من الظلم والتحلي بمكارم الأخلاق، نجده كذلك يشير إلى ركنين من أركان الإسلام وهما الصلاة والزكاة وذلك لتحفيزهم على الإنفاق والبذل من أجل الدين والوطن، وذلك في قوله[2]:

إنما الإنفاق يا خير الأمم

في مشاريع الحياة *** واجب في كلّ حين

كصلاة أو زكاة *** عند خير المسلمين

فلما كان الوطن يئن تحت نير الاستعمار توجب على أبنائه استرخاص الأرواح والأموال من أجل بلوغ العز وتحقيق الآمال، ولذلك سيكون بذل النفوس والنفيس واجبا وفرضا كوجوب الصلاة والزكاة على المسلمين.

7-أسماء الأعلام:

استخدم شعراء الثورة الجزائرية بعض أسماء الأعلام التي تمثل رموزا في عقيدة المسلمين، وعلى رأس تلك الأسماء اسم "أحمد" وهو اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي

[1] محمد الشبوكي، عن الكتاب نفسه، ص:27.

[2] محمد الصالح رمضان، عن الكتاب نفسه، ص: 167.

يمثل قائد المسلمين وقدوتهم، قال تعالى:﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ [الأحزاب:21] ، وكذلك جبريل أمين الوحي الذي يحظى بمكانة خاصة عند المسلمين ويمثل لهم رمزا خاصا بخلاف من أعلن له العداوة من أصحاب الديانات الأخرى الذين حرفوا دينهم وناصبوه العداوة بأكاذيب افتروها، قال تعالى: ﴿من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدوّ للكافرين﴾ [البقرة: 98]

نجد مفدي زكريا وظف اسميهما في بيت واحد[1]:

وهاهو أحمد يحدو بنا *** وهاهو جبريل فينا يناد

ففي طريق الجهاد الذي اختاره الشعب الجزائري قد اتخذوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قائدا لهم، وأنهم في تلبيتهم نداء الجهاد قد لبوا نداء جبريل، وهذا كله للدلالة على البعد الإسلامي لثورة نوفمبر المجيدة.

8-عبارات مقتبسة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف:

واعتمد شعراء الثورة على الاقتباس من معاني القرآن الكريم متجليا في ظاهرة التناص الذي لا يشير إلى معجمهم اللغوي فحسب بل إلى عقيدتهم الإسلامية الراسخة التي انطلقوا منها في ثورتهم، ومن تلك التقاطعات ما جاء في نشيد الجوالة يقول محمد الصالح رمضان[2]:

وأعدوا ما استطعتم من قوى

واستعدوا للنوى أو للـــــطوى

ثمّ سيـــروا كلّكم تـحت اللـــوا

وهذا تقاطع مع قوله تعالى: ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم﴾ [الأنفال: 60]

وفي قول الشاعر نفسه[3]:

لن تنالوا البرّ حتّى تنفقوا

للحمى والدين مالا ينـــفق

من نفوس أو نفيس يعشق

تقاطع مع قوله تعالى: ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾ [آل عمران: 92]

ويقول كذلك[4]:

ليس للإنسان إلا ما سعى

في حيـــــــاة حبّـها لن ينفعا

[1] مفدي زكريا، عن الكتاب السابق، ص: 26.
[2] محمد الصالح رمضان، عن الكتاب نفسه، ص:169.
[3] محمد الصالح رمضان، ص:169.
[4] نفسه، ص:170.

أحـــــــدا إلا إذا ما استـمـــعا

لنـــــداء الله أو داع دعـــــــــــا

قال تعالى: ﴿وأن ليس للإنسان إلا ما سعى﴾ [النجم: 39]

وهـذا كلّـه فـي بـاب الحـثّ علـى الجهـاد والاسـتعداد للعـدو وتحقيـر الـدنيا ونـزع حبّهـا مـن نفوس الشباب حتى يبذلوا أرواحهم في سبيل تحرير الوطن.

ومن التقاطعات النصية مع القرآن الكريم قول مفدي زكريا[1]:

خلقنا بحكم الهوى إخوة *** فتبت يدا من فرقنا

فـ"تبت يـدا" تقـاطع نصـي مـع قولـه تعالى:﴿تبـت يـدا أبـي لهـب وتـب﴾ [المسـد: 01] فكـل مـن يسعى إلى تفريق صفوف الجزائريين قد تبّ يداه وخسئ لشناعة الفعل الذي أقبل عليه.

ويمثـل حـديث رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم المصـدر الثـاني مـن مصـادر التشـريع الإسلامي، ولذلك نجده هو الآخر حاضرا في أناشيد الثورة، مثال ذلك قول الشاعر[2]:

في سبيل الحق لا تخشوا سوى

ربّ هذا الكون أو شخص ظلم

تشـير المعـاني المعبـر عنهـا هنـا إلـى الخـروج تحـت رايـة الجهـاد بـلا خـوف ولا خشـية إلا لله عـزّ وجـلّ، أو شـخص مظلـوم، فـي البيـت دعـوة إلـى قيمتـين، الأولـى دينيـة وهـي التقـوى، والثانيـة إنسـانية وهـي العـدل ولا يتحقـق النصـر إلا بهمـا، وفـي الثانيـة إشـارة مـن الشـاعر إلـى حـديث رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم «عـن ابـن عبـاس رضـي الله عنهمـا أنّ النبـي صـلى الله عليـه وسـلم بعـث معـاذا إلـى الـيمن وقـال لـه: "اتـق دعـوة المظلـوم فإنهـا لـيس بينهـا وبـين الله حجـاب"»[3] [رواه البخاري ومسلم]، ففي اتقاء دعوة المظلوم دعوة إلى عدم الظلم وإعطاء الناس حقوقهم.

وفـي الختـام أقـول: كانـت هـذه بعـض الألفـاظ الدينيـة مـن معجـم أناشـيد الثـورة التحريريـة، مـن خـلال تتبعنـا لتلـك الأناشـيد الحماسـية وجـدنا طغيـان المعجـم الـديني علـى ألفاظهـا ممـا يشـير إلـى أن الثـورة الجزائريـة ثـورة مربوطـة بعقيـدة أصـحابها غيـر مُنْبَتَـة عـن هويـة أصـحاب الأرض، فقـد ورثـوا مـن الأمـازيغ رغبـتهم الجامحـة للتحـرر، ومـن الأعـارب أنفـتهم وإبـاءهم، فرفعـوا رايـة الجهـاد خفاقـة بـاذلين أمـوالهم ومسترخصـين أرواحهـم فـي سـبيل تحريـر أرضـهم الطـاهرة مـن دنـس الاستدمار الفرنسي.

المراجع: (نظرا لطبيعة البحث التحليلية تم اعتماد مرجع واحد والتحليل للباحثة)

1-القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

2-أناشـيد وطنيـة، الـذكرى الأربعـون لعيـد الاسـتقلال والشـباب، وزارة المجاهـدين، الجزائر، 2002.

[1] مفدي زكريا، ص: 26

[2] محمد الصالح رمضان، ص:169.

[3] عن موقع: http://library.islamweb.net/Newlibrary

3-الموقع الإلكتروني: http://library.islamweb.net/Newlibrary